

# شرح كتاب الصلاة من بلوغ المرام/ الشيخ عبدالله الفوزان/ 1

## #دروس\_الفوزان #الفوزان #بلوغ\_المرام

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذه دورة علمية

مباركة باذن الله تبارك وتعالى. طلب العلم فضائله معلومة. وجماع الخير - 00:00:00

العلم النافع والعمل الصالح. والعلم ايضا من العمل الصالح. طلب العلم من العمل الصالح. ولذلك قال قال الزهري رحمه الله تعالى ما

عبد الله بمثل الفقه واذا استشعر طالب العلم - 00:00:20

العلم واجتهد في تحصيله وكد جوارحه في طلب العلم. فانه يجتنب ذلك كله والشيخ عبدالله الفوزان حفظه الله تعالى يرحل اليه.

وحضوره هنا هذا من اسباب تيسير طلب العملة. فردوا التحية باحسن منها. واحرصوا على الحضور الى ان تنتهي الدورة - 00:00:40

ولو كان احد يستغني عن الرحلة في طلب العلم لاستغنى عنها كليم الله موسى عليه السلام. فانه رحل الى كما قال الله تبارك وتعالى

في شأنه هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ فالشيخ حضر اليه - 00:01:10

والحمد لله الحضور طيب. ولكن الشأن في الفقه وفي الحفظ وفي ملازمة طلب العلم. فالعلم لا يؤخذ جلسة ولا جلستين ولا بيوم ولا

يومين ولا بسنة ولا بسنتين. بل الامر كما قال الامام مالك رحمه الله تعالى ان كان الرجل ليختلف الى الرجل - 00:01:30

ثلاثين عاما يتعلم منها. ومداومة الحضور في هذه الدورة من اسباب تنشيط الشيخ. وهذا من جملة اداب طلب العلم التي نبه عليها

العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه تيسير اللطيف المنان. فانه ايضا ذكر في فوائد - 00:01:50

الخضر ان موسى عليه السلام قال له هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ وكذلك في اهل اليمن للنبي صلى الله عليه وسلم لما

قالوا له جنناك لتفقه في الدين ولنسأل عن اول هذا الامر - 00:02:10

بحضوركم وابداء اهتمامكم في طلب العلم والاخذ عن الشيخ هذا يبعث النشاط فيه ايضا عائلته لك انتم المستفيدون وانتم في

مجلس صحة هذي مجالس صحة تحفها الملائكة وتخضع الرحمة وانتم في - 00:02:30

عبادة وفي طاعة اسأل الله عز وجل الشيخ السداد والتوفيق وان يوفقهم في هذه الدورة وفي ايامه كلها وان ينفع تعليمه في بلدنا

هذا وفي كل مكان والله اعلم وبالله التوفيق - 00:02:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان

الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشركنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين - 00:03:10

قال الامام الحافظ ابن حجر رحمننا الله تعالى واياه في كتابه بلوغ المرام. كتاب الصلاة بعض المواقف والحمد لله بن عمرو رضي الله

عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

وقت الظهر اذا زالت الشمس. وكان كل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر. ووقت العصر ماذا ووقت صلاة المغرب ما لم يبق ما لم يلد

الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل - 00:03:50

الايام ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس رواه مسلم. نعم ولكم من حديث بريدة في العصر والشمس بيضاء

نارية. ومن حديث ابي موسى والشمس مرتفعة وعن ابي بعثة الاسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ثم

يرجع احد - 00:04:10

في اقصى المدينة والشمس حية. وكان يستحب ان يؤخر من العشاء. وكان اخوه يوم قبلها وكان ينفث من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسا. ويضرب في السكين من المئة. متفق عليه - [00:04:40](#)

وعندهما من حديث جابر والعشاء احيانا واحيانا. اذا رآه المجتمع عجل واذا رآه الصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها والمسلم من حديث ابي موسى فقام الفجر حين انشق الفجر. والناس لا تكاد يعرف بعضهم بعضا. وعن رافع بن خديج قال كنا نصلي - [00:05:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدا فانه ليبصر رابعا من نبيه. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد يقول الحافظ رحمه الله تعالى كتاب الصلاة - [00:05:30](#)

الصلاة في اللغة هي الدعاء في الخير. قال تعالى وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح اذا دعي احدكم فليجب فانكار فان - [00:06:00](#)

ان كان سائما فليصلي وان كان مفطرا فليطعم. ومعنى فليصلي على تفسير الجمهور اي فليدعو لاهل البيت الذين زارهم بالخير والبركة اما الصلاة اصطلاح الفقهاء فهي ذات اقوال وافعال مفتوحة - [00:06:30](#)

بالتكبير ومختتمة بالتسليم. الصلاة من اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين. ومما يدل على عظم هذه الفريضة العظيمة اولا ان الله جل وعلا فرضها على نبيه صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج بدون واسطة - [00:07:10](#)

بدون واسطة. يعني ان جبريل ما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بفرضية الصلاة انما فرضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم بدون واسطة. الامر الثاني الذي يدل على اهمية هذه الصلاة انها تتكرر في اليوم - [00:07:50](#)

والليلة خمس مرات. ثالثا ومما يدل على اهمية في هذه الصلاة انها لا تسقط عن المكلف. ما دام عقله ثابت حتى لو كان مريضا فانه يصلي. ما دام العقل ثابتا فانه مطالب - [00:08:20](#)

قم بالصلاة والصلاة امرها عظيم لانها صلة بين العبد وبين ربه يقف العبد بين يدي ربه في هذه الصلوات خمس في غيرها من النوافل ينجي ربه. يدعوه يذكره. يثني عليه - [00:08:50](#)

ولا يوجد عبادة من العبادات بهذه الصفة. الصلاة تنهى عن الفحشاء الصلاة من اعظم وسائل الصلاح والاستقامة والاقلاع عن الذنوب والمعاصي. وهذا جاء بنص القرآن. كما في قوله تعالى ان الصلاة - [00:09:20](#)

تنهى عن الفحشاء والمنكر. لكن الصلاة ما هي اي صلاة الصلاة التي قام المكلف بشروطها واركانها وواجباتها وحافظ على سننها القولية والفعلية. ولهذا كما تلاحظون في القرآن جميع الايات التي وردت في شأن الصلاة ما فيها امر - [00:09:50](#)

بالصلاة مجردة. اقيموا الصلاة. والمقيم الصلاة. على صلاتهم دائمون على صلاتهم يحافظون كل هذا يدل على انه ليس المراد صلاة ليس المراد صلاة خالية من الخشوع والخضوع والوقوع خوف او احساس الوقوف بين يدي الله تعالى. هذه الصلاة امر عظيم. ووالله

لو - [00:10:30](#)

صلينا الصلاة الشرعية المطلوبة ما كانت احوالنا كما ترون وكما تشاهدون ان خبر الله صدق ووعدته حق. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ثم ذكر الحافظ رحمه الله تعالى باب المواقيت - [00:11:10](#)

والمراد بالمواقيت هنا بالمواقيت هنا الاوقات التي حددها الشرع لاداء هذه الصلوات. وقد يقول قائل لماذا الحافظ قال باب المواقيت؟ ثم فيما بعد قال باب شروط الصلاة. اوليست المواقيت او بمعنى اخر؟ اوليس دخول الوقت - [00:11:40](#)

من شروط الصلاة بلى لكن الحافظ بوب للمواقيت قبل شروط الصلاة لانه لاحظ امرا. وهو ان هذه في المواقيت اكد من بقية شروط الصلاة. لان المواقيت اجتمع فيها امران الامر الاول انها سبب. للوجوب - [00:12:20](#)

والامر الثاني انها شرط للاداء او قل شرط للصحة يعني عندك مثلا باقي شروط الصلاة ستر العورة استقبال القبر القبلة هذه شروط شروط هذا لكن ليست بسبب ما السبب؟ لصلاة الظهر او - [00:13:00](#)

صلاة الظهر ومثلا الزوال. ولهذا سيأتينا ان شاء الله في درس الاصول عندما نعرف السبب سنمثل بالزوال مثلا نقول الزوال سبب

لدخول وقت الظهر الغروب سبب لان الله جل وعلا جعل هذه المواقيت علامات لنا والا قد لا ندري متى نصلي الظهر متى - [00:13:30](#)  
اصلي العصر متى نصلي المغرب؟ فهذه تسمى بالاسباب. وصار القول وحما بدأ ان المواقيت لها جهتان. الجهة الاولى السببيات. وجهة  
الثانية الشرقية. الثانية ايش؟ الشرقية. والمواقيت كما هو معلوم خمسة لمن لم يجمع وثلاثة لمن جمع. لان من جمع المواقيت -  
[00:14:00](#)

تافه الظهر والعصر وقت والمغرب والعشاء وقت والفجر. اما من لا يجمع فوقيت في حقه خمسة الحافظ رحمه الله تعالى ساق  
الحديث الاول اللي هو حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وهذا الحديث موزوعه - [00:14:40](#)  
بيان اول الوقت واخره. بيان اول الوقت واخره اردفه بجزء من حديث بريدة في العصر ومن حديث ابي موسى في العصر ايضا  
اخوان منهج سلكه الحافظ في البلوغ. من اول البلوغ الى اخره. طريقة الحافظ - [00:15:10](#)  
انه اول ما يبدأ يورد الحديث الجامع في البيت في في الباب يريد الحديث الجامع في الباب ثم بعد هذا يضيف الى الى هذا الحديث  
الجامع بعض الروايات هذه الاضافة قل ان يفعلها الحافظ الا لغرض. قل ان يفعلها الحافظ الا لغرض. فهذا - [00:15:50](#)  
الحديث الذي معنا في حديث عبد الله بن عمر ان نبي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل  
الرجل كطوله. ما لم يحضر العصر - [00:16:20](#)

ما لم يحضر العصر. هذا جزء من الحديث دليل على ان وقت صلاة الظهر يبدأ من الزوال. يبدأ من الزوال. والزوال علامة معروفة وهي  
ميل الشمس الى جهة المغرب. لان الشمس اول ما تطلع من - [00:16:40](#)  
فان الظل يكون في الجهة المقابلة. فاذا وقفت الشمس في كبد السماء نعم ان فعل كل شيء ظله. فاذا مالت الى الغروب رجع الظل مرة  
اخرى. فاذا رجع الظل يقال زالت الشمس. فوقت الظهر قال اذا زالت الشمس - [00:17:10](#)  
وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر. هذا فيه دليل على انه ليس هناك فاصل بين وقت الظهر ووقت العصر. بل بمجرد ما  
يخرج وقت الظهر يدخل وقت العصر. ثم قال ووقت العصر - [00:17:40](#)  
ما لم تصفر الشمس. ما لم تصفر الشمس هذا القدر من الحديث يدل على ان وقت العصر يبدأ من كون ظل الرجل كطوله الى ان  
تصفر الشمس ومعنى هذا لو اخذناه على ظاهره نعم انها اذا اصفرت الشمس خرج - [00:18:10](#)  
وقت العصر. ومعلوم ان الشمس تصفر قبل الغروب بوقت. بو وقت قد يكون الوقت يقارب نصف الساعة مثلا. نعم. لكن الحافظ رحمه  
الله اشار بالرواية من حديث جابر من حديث - [00:18:50](#)

ابي موسى من حديث بريدة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس نقية. وكان يصلي العصر والشمس مرتفعة  
فهذا القدر من الروايتين نعم افادنا فائدتين الفائدة الاولى ان حديث عبدالله ابن عمر قول وحديث - [00:19:20](#)  
بريدة وابي موسى ايش؟ فعلا فعل فعل الامر الثاني والفائدة الثانية ان الرسول صلى الله عليه وسلم او تبين بهذا في هذين الحديثين  
ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر في اول وقتها. لان الشمس لا تكون بيضاء نقية ولا تكون حية بعد - [00:20:00](#)  
خروج وقت الظهر الا في اول ايه؟ في اول وقتها. لكن هذا الظاهر تعني ان وقت العصر الى اصفرار الشمس نعم جاء معه حديث اخر  
وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:20:30](#)  
اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. ها؟ هذا الحديث متى نستفيد  
منه؟ انه يمد وقت العصر ما هو الى الاصرار. يمد وقت العصر الى - [00:21:00](#)

الى الغروب الى الغروب وعلى هذا فقد اتى بفائدة زائدة على حديث عبدالله ابن عمر. ومن هنا قال الفقهاء للعمل حديثين ان العصر  
لها وقتان. وقت اختيار. وسعة وهذا من خروج وقت الظهر الى الصرار الشمس. هذا - [00:21:30](#)  
هو الوقت الافضل يعني من هذا من هنا الى هنا هو الوقت الافضل الذي تصلى فيه العصر الوقت الثاني الذي نستفيد من حديث ابي  
هريرة مع حديث عبدالله ابن عمر. اللي هو ايه؟ من الاضطرار - [00:22:10](#)  
الى الغروب. هذا قال عنه العلماء انه وقت الضرورة. ومعنى انه وقت الضرورة يعني انه مختص باهل الاعذار. فمن صلى من

هل الاعتذار في مثل هذا الوقت فيصدق عليه انه صلى في الوقت وتكون صلاته اداء - [00:22:30](#)

مثل انسان نام ولا استيقظ الا بعد اصفرار الشمس. استيقظ الا بعد ما الا مثلا قبل اذان المغرب ها عشر دقائق. ما امداه ويكبر يصلي له ركعة الا غربت الشمس. هذا بنص الحديث ادرك العصر - [00:23:00](#)

او حائض مثلا طهرت او جريح اشتغلها بتضميد جرحه ولم يبق من الوقت الا هذا الوقت المشار اليه. فاذا صلى تكون صلاته اداء. وبهذا لنا ايها الاخوة ان العصر لها وقتان. وان الذي جعل العلماء يقولون - [00:23:20](#)

ان العصر لها وقتان هو العمل بحديث عبد الله ابن عمر مع حديث مع حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثم قال ووقت صلاة المغرب ما لم يغيب الشفق. سيذكر حافظ رحمه الله - [00:23:50](#)

احاديث تتعلق بالشفق ووقت صلاة المغرب كما سيأتي. قال قال ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط. ووقت صلاة العشاء اله منين؟ لما انه سكت عن البداية دل على انه من مغيب الشفق - [00:24:20](#)

يعني منين نستفيد من المغرب؟ ان العشاء من مغيب الشفق لكون الشرع سكت عن بداية العشاء لما سكت عن بداية العشاء دل على ان العشاء يدخل من مغيب الشفق والمراد بالشفق - [00:24:50](#)

على القول الراجح عند اهل العلم الحمرة التي تبقى بعد غروب الشمس هذا هو الشفق فاذا غاب الشفق انتهى وقت المغرب وهو بالساعات ما يقارب ساعة وثلث من غروب الشمس اذا حسبت الى ساعة وثلث نعم يعني كاحتياط - [00:25:10](#)

فيكون دخل وقت العشاء والا ففي التقاويم تقاويم يجعلونه ها ونصف الساعة يجعلون من من اذان المغرب الى دخول وقت العشاء يجعلون المدة ساعة ها ونص ونص الساعة مع انه هو في الغالب اقل لكن كأنهم ارادوا بهذا - [00:25:40](#)

الاحتياط قال ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط. هذا على القول الراجح في المسألة لان حديث عبدالله ابن عمرو هذا نص في الموضوع وهو ان وقت العشاء ينتهي بنصف الليل. فاذا حسبت من غروب الشمس الى طلوع الفجر - [00:26:10](#)

سر لان هذا هو الليل الشرعي كما ذكر هذا الشيخ الاسلام ابن تيمية ان الليل يبدأ من الغروب الى طلوع فاذا قسمت من الغروب الى طلوع الفجر على اثنين تكون قد حصلت على ايه؟ على نصف - [00:26:40](#)

الليل قال ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس اه هنا قال الى نصف الليل الاوسط كلمة الاوسط هذي تكلم فيها العلماء. وقالوا ان هما فرد بهذه اللفظة في روايته عن قتادة. وجميع من روى الحديث عن قتادة - [00:27:00](#)

دون همام ما يذكر هذه اللفظة. بل ان بعض العلماء وهو قرطبي رحمه الله كما في المفهم على في شرحه هو على مختصره هو في صحيح مسلم قال كأن هذه اللفظة وهم. ان هذه اللفظة وهم. لانه نصف الليل - [00:27:40](#)

كيف يقال نصف الليل الاوسط؟ نصف الليل الاوسط. لكن الذين حملوا فيه الرواية على الصحة وقبلوها قالوا ان الاوسط هنا معناه الاعدل الذي معناه ان تأدية الصلاة في هذا الوقت الذي هو نصف الليل اعظم من الاجر - [00:28:10](#)

في تأدية الصلاة في اول الليل وسيأتي ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعني يرغب في ان تؤخر الصلاة تعني صلاة العشاء عن اول الليل. فهذا اذا حملنا هذه الرواية على الصحة يكون المراد بالاوسط هنا الادل فانه يقال هذا اوسط - [00:28:40](#)

ومن هذا بمعنى اعدل كما في القرآن كذلك جعلناكم امة وسطا اي خيارا نعم عدولة اه الوقت الاخير اللي هو الفجر قال ووقت الفجر ووقت الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس. ما لم تطلع الشمس - [00:29:10](#)

ما هنا يسميها النحويون المصدرية الظرفية يعني ايش مصدرية ظرفية؟ تقدر بظرف مصدر اذا وقعت بعدها لم تضاف كلمة عدم الكلمات كم؟ تكون الكلمات ثلاث كلمات. العدم والمصدر والظرف يصير التقدير ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر نعم مدة - [00:29:40](#)

عدم طلوع الشمس. ها؟ مدتان. هذي الظرفية. عدم منين جبنا كلمة عدم؟ كلمة لام طلوع من كونه مصدرية. كونه مصدرية. نعم. اذا مدة عدم طلوع الشمس الصلاة تكون ايه؟ تكون اداء تكون اداء. فاستفدنا من هذا انها اذا - [00:30:30](#)

طلعت الشمس ها خرج وقت الفجر. اذا عندي منطوق ما هو المنطوق؟ مدة عدم طلوع الشمس هذا وقت للفجر. مفهومه اذا طلعت

الشمس يعني زال النفي زال النفي طلعت الشمس خرج - [00:31:00](#)

الان وقت صلاة الفجر. طيب. نعم. الحديث الثاني اذا صار الحديث الذي معنا خلاصته انه يتعلق باوقات الصلاة ايش؟ بداية ونهاية.

وبعضه المسائل التي قلنا هذه فيها تفاصيل. لكن لو - [00:31:20](#)

اردنا ان نفصل في كل جزئية ما استطعنا ان نقطع مسافة في الكتاب. حديث ابي برزة هو يتعلق بالمواقيت. لكنه يختلف عن حديث

عبدالله بن عمر لان حديث عبدالله بن عمر قول وحديث ابي برز - [00:31:50](#)

من اوله الى اخره هو ايش؟ فعل. ولهذا موضوع الحديث ودائما يا اخوان موضوع الحديث يفيد الطالب في انه يتصور المباحث التي

ستقال تحت هذا الحديث. ستقال تحتها هذا الحديث. فموضوع الحديث اذا اتقن وضبط - [00:32:20](#)

يعطي الطالب خلاصة عما يدور عليه الحديث في غالب احكامه. فهذا الحديث الذي معنا موضوعه بيان متى كان النبي صلى الله عليه

وسلم يصلي الصلوات الخمس؟ فبالوا متى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات الخمس؟ هذا ما - [00:32:50](#)

يحكيه لنا هذا الصحابي الجليل ابو برزة الاسلمي رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تم يصلي العصر يصلي

العصر. الغريب ان الحافظ حدث اول الحديث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعوها الاولى - [00:33:20](#)

الاولى يعني بالنسبة للصلاة صلاة النهار. الاولى لان الفجر فيها كلام للعلماء. لكن الصلاة الاولى يعني بعد صلاة الفجر يعني بعد طلوع

الشمس هي الصلاة الاولى. التي تدعوها الاولى حين حين تدحض الشمس - [00:33:50](#)

ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اخره. وليت ان الحافظ ما اسقط هذا لانه يدل على ما كان على الوقت الذي يصلي فيه النبي صلى

الله عليه وسلم صلاة ايش؟ الظهر - [00:34:10](#)

كما ان الحافظ رحمه الله اسقط من الحديث ما يتعلق بالمغرب لانه قال قوي ونسيت ما قال في المغرب قائل هو سيار ابن سلامة احد

رواة الحديث ان هو الراوي هو قد دخلت انا انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه - [00:34:30](#)

المقصود ان هذا الحديث يعني يبين متى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات الخمس؟ قالت كان يصلي العصر ثم يرجع

احدنا الى رحله الرحل المراد به المنزل والمسكن - [00:35:00](#)

في اقصى المدينة يعني يصلي مع الرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي ويرجع الى رحله اين رحله ها نحن في اقصى

المدينة. قال والشمس حية. ومعنى حية انها محتفظة - [00:35:20](#)

بحراريتها وضوءها. فهذا يفيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر في اول وقتها لان الرسول يدخل في الصلاة ثم بعد

الصلاة يذهب هذا الرجل الى الى رحله وهو في اقصى المدينة - [00:35:40](#)

ويصل الى رحله والشمس حية. اذا اضفنا اخذنا كلمة حية. وكلمة وكلمة نقية. وكلمة مرتفعة. كم صفات هذي؟ ها؟ اربع صفات.

استفدنا من هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يبادر بوقت صلاة العصر. وكان - [00:36:00](#)

احب ان يؤخر من العشاء. ليؤخر من العشاء الجملة هذي فيها نوع اجمال نوع اجمال ما ندري الى وين خير ولا ندري ايش سبب

التأخير ولهذا كما قلت لكم في اول الكلام - [00:36:30](#)

اورد الحافظ قال وعندهما من حديث جابر والعشاء احيانا احيانا اذا رأهم اجتمعوا عجل. واذا رأهم ابطأوا اخر ايش قصد الحافظ

بهذا القدر من حديث جابر؟ قصد بهذا توضيح وكان يستحب ان يؤخر - [00:37:00](#)

من العشاء يصير استحباب الرسول صلى الله عليه وسلم لتأخير العشاء هل هو مطلق او مقيد ها؟ مقيد مقيد بكون الصحابة رضي

الله عنهم يتأخرون. لكن لو رأهم تعجلوا يؤخر لا. الرسول صلى الله عليه وسلم رؤوف رحيم. يراعي مشاعر - [00:37:30](#)

تري الامة عموما. ويعطي الائمة من بعده دروسا. نعم. هذا القدر من في درس تربوي للائمة. من الامام يراعي احوال الجماعة ويكون

لوقف اقامته آآ يعني لوقت اقامته وقت محدد ما يكون بعض الاوقات - [00:38:00](#)

تقدم بعض الاوقات يتأخر يكون وقت الاقامة واضح وبين يعطي الناس الفرصة في اوقات الفرص للفجر الذي الناس يستيقظون من

النوم واللي عنده اولاد يوقظهم ويحتاج الى وقت لايقاظهم يعطي الناس الوقت مثلا الظهر مثلا - [00:38:30](#)



ان ينظر اذا كان الجماعة يجتمعون قد يكون الناس عندهم تعب ويريدون الصلاة والذهاب الى بيوتهم والراحة والغذاء فيكون الامام يراعي الشريعة من جهة ويراعي ما يناسب الناس من جهة اخرى ما لم يؤدي هذا ها - [00:38:50](#)

الى الاخلال او التساهل بالضوابط الشرعية المذكورة في ابواب المواقيت. فالمقصود بهذا قال والعشاء طبعاً العشاء مفعول لفعل محذوف والتقدير ويصلي العشاء. احيانا واحيانا منصوبان بفعل محذوف. يعني كل منهما له فعل يناسبه - [00:39:10](#)

بالفعل واحد ها؟ اما فهمتوني؟ كلكم ما فهمتوا احيانا واحيانا احيانا يؤخر واحيانا يقدم. ها؟ اذا صار الفعل المقدر ها واحدا او مختلفا مختلفا. اذا قيل لك اعرف احيانا ترى يصلح الاعراب بالحديث او تحسبونه خاص - [00:39:40](#)

ها؟ يسرح ولا ما يفرح؟ يصلح. اذا قيل ما اعراب احيانا واحيانا؟ تقول منصوباني كل منهما بفعل محذوف. يعني منصوب على ايش؟ على الظرفية. ها؟ على الظرفية. احيانا يؤخر يدل على انه منصوب على الظرفية ايش؟ ايش؟ انه بمعنى في. بمعنى في - [00:40:10](#)

اعلمكم ان شاء الله درس النحو كيف كيف يفرقون بين الظروف التي تعرض ظروفًا والظروف التي تعرض مفعولاً به منصوب. لكن ما علمكم الحين. خلهم جلس النحو. ها؟ ايه. فاحيانا هنا بمعنى في لان - [00:40:40](#)

تقدير في بعض الاحيان يؤخر في بعض الاحيان ايش؟ يقدم. قال والعشاء احيانا واحيانا وفيه اجمال الان في اجمال ايش احيانا يقدم واحيانا يؤخر؟ قال اذا رآهم اجتمعوا عجل عجل يعني اقام الصلاة وصلى لاجل ان يتفرق الناس في امورهم وشؤونهم. واذا رآهم ابطأوا - [00:41:00](#)

نعم ما عجل لان لا تفوتهم الصلاة من اولها اخر يعني انتظرهم حتى يحضروا ويجتمعوا ويدرك الصلاة من اول وقتها. قال واذا رآهم ابطأوا اخر. وهذا لعمر الله هو المنهج السديد في رعايتي مصالح الناس ولا سيما ما يتعلق - [00:41:30](#)

الصلاة. لا اله الا الله. قال وكان يفتتل علي ينصرف من صلاة الغداة لان المراد بالغداة الفجر واصل الغدو في اللغة ايش؟ اول النهار هذا اصل الغداة ويقابل الغدو الرواح. لكن هل دائما الغدو هو اول - [00:42:00](#)

يمكن يمر بعض الفوائد يا اخوان اللغوية يحاولون ان تسجلوها كما قلت في الكلمة الليلة البارحة اللي حضر منكم الطالب يحصر يعني على الفوائد ما هو من انا الله المستعان - [00:42:40](#)

لكن عموماً اقتنصوا الفوائد اللي تمر احيانا. اصل الغدو يا اخوان هو الذهاب في اول النهار لكن بدأ العرب يتسامحون في اطلاق الغدو فيطلقونه على اي زهاب في اي وقت كان - [00:43:00](#)

ها في اي وقت كان الدليل قول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة وزيد ابن خالد الجهني في قصة العسير والمرأة التي زنت قال واغدوا يا انيس. قال العلماء معنو معنى اغدوا اي - [00:43:20](#)

اذهب واغدو في هواء والا ما في هواوي؟ لا ما في هوا غدو بدون واو لانه فعل امر مبني على حذف حرف العلة. ايه. هذي فائدة ملائمة. طيب. قال كان يفتتن من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه. ويقرأ بالسنتين - [00:43:50](#)

الى المياه. هذا فيه دليل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يبادر ايضاً صلاة الفجر. لانه ينصرف والرجل يعرف جليسه. يعني يعرف من بجانبه من هو؟ يعني المسجد زمان الرسول صلى الله عليه وسلم ما فيه انوار فيه انوار - [00:44:20](#)

لو كان في انوار ها كانه يصلي نص الليل يعرف جليسه اللي بعده ولا لا؟ اللي بجانبه لكن يعرف وجليسه يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم يغلس بالصلاة ولهذا قال انه يقرأ بالسنتين - [00:44:50](#)

الى المئة والظاهر ان قول ابي برزة انه يقرأ بالسنتين الى المئة ان هذا الركعتين هذا في ايش؟ في الركعتين هذا هو الظاهر من السياق اذا ما قورن باحاديث اخرى - [00:45:10](#)

طيب في حديث جابر اللي مر علينا بصلاة العشاء جاء في اخره قال هذا معطوف على ما قبله في نفس الحديث والتقليل ويصلي الصبح قال كان النبي صلى الله عليه وسلم نعم يصليها بغلس. يصليها بغلس. والغلس - [00:45:30](#)

عند العلماء اختلاط الظياء بالظلام مع غلبة الظلمة. ها؟ اذا غلب الظياء ما يسمى هذا غلسة. الغنس ان تكون نسبة الظلام ها اكثر من نسب من نسبة الضياء. قال ولمسلم من حديث ابي موسى فاقام الفجر حين انشق الفجر - [00:46:00](#)

الناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا. فيكاد يعرف بعضهم بعضا. وسيأتي زيادة كلام فيما يتعلق بصلاة المغرب ان شاء الله. طيب. اذا هذا الحديث الذي نستفيد منه اولاً مشروعية المبادرة بالصلوات في اول وقتها - [00:46:30](#)

فصلاة الظهر تصلى بعد الزوال. وصلاة العصر تصلى قبل ان يتغير بياض الشمس يعني ان تكون الشمس بيضاء نقية. والمغرب اذا غابت الشمس العشاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي فيها احوال الجماعة. فان اجتمعوا عجل - [00:47:00](#)

وان ابطأوا اخر. اما الفجر فكان يصليها بغلس قبل ان ينتشر الضياء قبل ان ينتشر الضياء. طيب من فوائد الحديث مشروعية تطوير او اطالة القراءة في صلاة الفجر. واحسب ان هذه من السنن - [00:47:30](#)

المهجورة في هذا الزمان الا من شاء ربك. غالب الائمة هداهم الله في هذا الزمان نعم لا تلاحظ انهم يراعون ما جاء في صلاة الفجر. مع ان الله جل وعلا في القرآن سمى صلاة الفجر قرآن الفجر - [00:48:00](#)

اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل. تلوك الشمس هذه صلاة الظهر لان دلوك معناه الزوال قام الى غسق الليل وغسق الليل نصف الليلة اللي هو اسق معناه الشدة شدة الظلمة. كم في هذا القدر من اية من في الاية من وقت؟ اربعة هنا من دلوك الشمس الى غسق الليل - [00:48:30](#)

طهر والعصر والمغرب وايه؟ والعشاء. لكن لما جاء سبحانه وتعالى الى الفجر ما قال صلاة الفجر قال وقرآن الفجر اشارة والله اعلم الى ان هذه الصلاة مما ينبغي ان يعتنى - [00:49:00](#)

بالقراءة فيها. والنبي صلى الله عليه وسلم كما مر يقرأ بالسيتين الى ايه؟ الى المئة. من الذي يقرأ اليوم فجر؟ بالسيتين الى المئة يقرأن ثمانين اية في تسعين اية مئة اية. ها قليل هذا والقليل. كان ناس في الازمنة القديمة لا يخلون - [00:49:20](#)

فهذه السنة يطيلون القراءة في صلاة الفجر قراءة في صلاة الفجر لكن حفاظ فينا من الله تعالى عليهم بحفظ القرآن. ينبغي لهم ان يحيوا هذه السنة. يحيوا هذه السنة ويطيل القراءة في صلاة الفجر. اما الذي غير حافظ وما عنده الا طوال المفصل - [00:49:50](#)

يختصر ايضا هو اللي يصلي بطوال المفصل. طيب الفائدة التي تليها وهذه تركناها قال وكان يكره النوم قبلها. هذا فيه دليل يا اخوان على انه لا ينبغي للمسلم ان ينام قبل صلاة العشاء. اي نعم. قبل صلاة العشاء - [00:50:20](#)

لان هذا الذي نام قبل صلاة العشاء وقت نومه سيكون قصيرا. فهو بين امرين وبين امرين وكلاهما فيهما فيه. اما ان ينام عن الصلاة. وهذا اذا كان فتقيل النوم وتعبان بالنهار واطيف مع هذا والعياذ بالله ضعف الايمان. هذا ينام - [00:50:50](#)

او انه يقوم وهو كسلان. فيصل الصلاة وهو متناقل لها فهذه يعني حكمة استنبطها العلماء من هذا الجزء من الحديث وبعدين هذا الجزء من الحديث وكلام من؟ كلام ابي برزة. هو الذي يقول وكان يكره النوم قبلها. والحديث بعدها - [00:51:20](#)

فهل استقرار منه جميل جدا وهو في محله لان ابا برزة يتكلم على صلاة العشاء فهو يذكر لنا المنهج النبوي الذي كان يسير عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. انه كان يكره النوم قبل - [00:51:50](#)

وصلاة العشاء وكان يكره الحديث بعدها. وفضيلة الشيخ يسأل ومثل لا يسأل بالنسبة له لكنه يقول الكراهة في قوله وكان يكره الحديث يكره النوم وقبلها اي قراءة تنزيهية فقلت له ان ذكرنا للاخوان درس العصر ان القراءة التنزيهية هذي في - [00:52:10](#)

المتأخرين اما المتقدمون الكراهة عندهم اذا اطلقت ها ايه الى المحرم. ولهذا بعض الاصوليين عندما جاء يعرف المكروه قال المكروه شرعا هو المحرم هو المحرم. لانه يرى ان المكروه المعنى الذي هو معنى التنزيهية. انه كما قلنا لكم في درسنا - [00:52:40](#)

تعصر ان هذا الصلاح حادث. اذا اخذنا الحديث على اصطلاح المتأخرين كنت قراءة تنزيهية. لكن ان ادى هذا النوم الى تفويت الصلاة تكون الكراهة في حق من فوتها ها تحريم طيب النقطة التي بقيت في كلامي ابي برزة رضي الله عنه قوله - [00:53:10](#)

والنوم بعدها. كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. زين النوم بعدها. ها اقول لو حصل النوم بعده طيب. نعم. هذا القدر من الحديث فيه دليل بين على ان السهر مكروه. لان المراد بالحديث هنا - [00:53:40](#)

المراد به عند العلماء الحديث المباح. الذي قد يكون لا طائل تحته. وقضية والله المستعان. صارت من الظواهر البارزة في هذا العصر حتى لو ان الانسان اراد ان يساهم في العلاج نعم يذكر اسباب السهر - [00:54:10](#)

اضرار السهر كيفية التخلص من السهر؟ نعم لرأى انه يتكلم كلام قد يكون عديم الفائدة عند كثير من الناس. الى زمن قريب يا اخوان الناس لا يعرفون سهر اول ما بدأت ظاهرة السهر بدأت في رمضان. ثم امتدت - [00:54:40](#)

الى العطل والاجازات الصيفية. ثم صارت الان صارت ظاهرة السهر على مدار السنة ولا شك انها ظاهرة سيئة. فيها اضرار على دين انسان العلماء رحمهم الله تعالى واخص منهم بالذكر الحافظ ابن - [00:55:10](#)

كيف؟ كيف يقول عن السهر؟ يقول ان السهر مظنة لتفويت قيام الليل ان السهر مظنة لتفويت قيام الليل. وين الحافظ ابن حجر لو رأى الناس في هذا الزمان ثم السهر نعم اظن لتفويت قيام الليل. واهم من هذا مظنة لتفويت صلاة الفجر - [00:55:40](#)

لان من ينام قبل الفجر بساعة او ساعتين وقد يكون ضعيف الايمان وقد يكون ثقیل النوم هل هذا يصلي الفجر مع المسلمين وبعدين اذا قام يصلي الفجر ماذا سيكون وضعه فكره وذهنه وتلذذه بسماع - [00:56:10](#)

السهر له ضرر على بدن الانسان. قد تكلم الاطبا كلام عجيب جدا انا تكلمت على السهر كما قلت ترسل فجر اليوم اظن واحد سأل عن ذكرت انا دي رسالة في السهر انا كتبته منذ عشرين سنة. ونسبة اللي يسهرون يمكنهم خمسة بالمئة. واذكر اليوم يوم - [00:56:30](#)

الرسالة ما طلع شي اسمه استراحات. عندكم استراحات انتم؟ ايه. عندنا حنا استراحات عظيمة. الرسالة اللي ما فيها ولا كلمة واحدة تشير الى كلمة استراحة. ما في شي اسمه استراحاتك اليوم. يوم اكتب الرسالة انا. استخلصتنا منها - [00:57:00](#)

كلام وضعته في الموقع او في صفحتي في الموقع واطلعت على اضرار صحية عظيمة جدا هي اللي يمكن تردع انس اخذوها بمأخذ القبول. السهر ايضا له اضرار على المجتمع. على المجتمع - [00:57:20](#)

كم سيخسر المجتمع من هذا الشباب الذي الذي سيسهر في الليل وينام في النهار اطعت معطلة السهر مخالفة لما فطر الله تعالى عليه المخلوقات في هذا الكون انظر لهذه الطيور المسخرة التي استجابت لفطرة الله تعالى. ما يبقى على الغروب تقريبا نصف ساعة الا هي - [00:57:40](#)

ابحث عن المأوى. انتم عمركم شايقين الطيور صلاة الاخير تطير؟ قال وش جايهم اليوم؟ وراهم اليوم الطيور ما ما نامت سهرانيين لأ شفا الطيور وجد مجرد ما يتضح النور تطير قدرة الله - [00:58:10](#)

اول ما تطير الطيور تتجه للبياض. اللي هو مكان طلوع الشمس. انتم عمركم شايقين الطيور الى الساعة عشر النهار ما قامت ما قام احد منهم ابدأ. اللي والله ما قاموا هالناس اللي - [00:58:30](#)

اعطاهم الله العقول والافكار والافكار والادراك كيف؟ نعم يتنكبون عن الصراط السوي والله الله جل وعلا يقول وجعلنا الليل لباسا. وجعلنا النهار معاشا. وصف الله جل وعلا الليل بانه سكن - [00:58:50](#)

هذا هو اللي يناسب ومن النقاط اللي ذكر الاطباء وعنها ما اريد ادخل في الموضوع هذا ذكر الاطباء ان في المخ خلايا. لا تنام الا في النهار الا في الليل. ما هي ما تنام في الظلام يمكن - [00:59:10](#)

ما صلى الفجر دخل له غرفة وسكر الستائر ونام الى الظهر. ما تنام الخلايا هذي بقدرة الله تعالى. تبقى لا تنام هذه الخلايا الا في الليل. الا في الليل. وشي يعني لو اردنا ان ندخل فيه اخذ منا ما - [00:59:30](#)

لكن قصدي بهذا اننا يا اخوان نستفيد من اعمارنا. نستفيد من اوقاتنا. نستفيد من من شبابنا. لا يضيع العمر سهر بالليل ها ونوم بالنهار. وانتم ايها الاخوة عند حسن الظن ولا اقصدكم ان شاء الله بهذا الكلام - [00:59:50](#)

وانما هذا كلام عام استدعى نعم ايراده ما مر في هذا الحديث. والا فانتم ان شاء الله عندي انا نعم في المحل الارتفاع وفي الظن الحسن انكم ان شاء الله تستفيدون من اوقاتكم تستفيدون من اعماركم واهم شي - [01:00:10](#)

اخوان في حياة هذا الانسان التي هي قصيرة مهما طالت ان الانسان ينظم الوقت ويستفيد ما دام في زمن الشباب قبل من الكبر قبل ان يكون عنده اولاد يكون عنده اسرة فيشغل. فانتم الان ان صح التعبير تعيشون الفترة او - [01:00:30](#)

وقت الذهبي في حياة الانسان هو الوقت الذهبي ان صح التعبير هو زمن شباب لان قبله طفولة ومراهقة وبعده ها حرم كبر شيخوخة هذا قدر الانسان ان يعيش واسأل الله تعالى ان يكتب لنا - [01:00:50](#)



الحياة السعيدة والسلام عليكم ورحمة الله الله يجزاك خير سم انا استفدت كثيرا من الناس الله يرفع بك. الله المستعان. يقول السائل احسن الله اليكم. في مسألة ترخيص صلاة العشاء انها للعلم - [01:01:10](#)

وقد ورد في الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ان المتعافى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء حتى نام الصبيان. الحديث فكيف الجمع بين المسألتين؟ لا معارضة بين الحديثين - [01:01:40](#)

لان العلماء ذكروا ان ما ورد في حديث ابن حديث عبدالله ابن عمر كان لعذر والرسول صلى الله عليه وسلم نتأخر وقد لا يكون الصحابة تعوذوا منه صلى الله عليه وسلم التأخر. او يكون التأخر كما دلت عليه رواية في الحديث - [01:02:00](#)

قد شق على الناس لانه قال رقد النساء الصبيان اما الحديث الذي معنا الذي هو حديث اه الرواية التي ساقها الحافظ من حديث جابر فهذه تدل على ان هذا هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن لا ندري - [01:02:20](#)

الزمن التاريخي لهذا الحديث وهذا الحديث والا قد نقول هذا متقدم وحديث جابر الذي قل احيانا واحيانا انه متأخر. لكن ذكر العلماء عند حديث في قصة عمر انه ان تأخر الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:40](#)

كان لسبب. نعم. صلاة الوتر وهو الثلث الاخير من الليل تقسيم ممكن هذا حتى فيه التقاويم الان تقاويم الان اجعل عندكم منها شيء او لا؟ تذكر منتصف الليل وتذكر الثلث. التقويم عندنا في - [01:03:00](#)

في المملكة وخصوصا في بريدة لانه هو الفلكي هذا في بريدة وهو من تلاميذ الفلكي هناك صالح العجيري ايه التقويم المعروف عندنا في القصيم وللمملكة عموما لكنه اصله وضعه احداثياته متعلقة بالقصيم يعني في بريدة ذكر يذكر جداول للمنتصف وجداول للثلث - [01:03:30](#)

هذا يمكن حسابه من كما قلت في اثناء الكلام من الغروب الى طلوع الفجر. في عرف النصف ويعرف الثلث كل ما كان الصلاة في اخر الليل نعم كما كان داود عليه الصلاة والسلام - [01:04:00](#)

هنصلي كلما كان هذا افضل. نعم. يقول يقول السائل هو هل يجوز للمرأة ان تخرج بعد الاذان للصلاة في لا حرج اقول لا بأس بخروج المرأة من المسجد لان اصل خروج اصلا صلاة - [01:04:20](#)

المرأة في بيتها هذا افضل كما ورد في الحديث الصحيح. لكن ان لم يكن هناك عذر هي ستخرج ستخرج سواء قبل الصلاة او بعد الصلاة. فان بقيت وصلت مع الناس قد يكون هذا افضل الا ان كانت ترى انها - [01:04:40](#)

تخرج الشوارع ما فيها احد وتريد ان تمشي سكان تريد مثلا تمشي على قدميها فهنا قد تترجح المصلحة ففي هذه الحالة اما اذا كانت ستركب سيارة فلا بأس لو بقيت في المسجد وصلت مع الناس قد يكون هذا اولي لان ما دام - [01:05:00](#)

حضرت لاستماع الدرس او استماع المحاضرة يختلف عما لو خرجت من بيتها قاصدة الصلاة كل السادة احسن الله اليك لانه على يعني قاعدة عند العلماء يصح نعم تبعا ما لا يصح - [01:05:20](#)

استقلال يعني فصلاتها في المسجد هنا ليست مستقلة لانها هي ما اطلعت يوم واذا جت تصلي هي كانت جاءت مثلا قبل قبل جاءت قبل فلو صلت طيبة كيف الجمع بين قراءة النوم قبل العشاء؟ واضح حديث ان الصلاة - [01:05:40](#)

تخفق رؤوسهم بالمسجد ثم يقومون للصلاة ولا يتوضأون؟ هذا ما يسمى نوم هذا انه اللي يخفق رأسه ويرفعه ويخفق ما يقال انه نام ما يسمى هذا النوم في الاصطلاح - [01:06:00](#)

هذا نعاس ها؟ وسنة نوم لتسبر الوسادة وينام وينسرح على هذا هو النوم حقيقة اذا ما في تعارض بين الحديثين. ولا يقال ان الصحابة انهم ناموا النوم المنهي عنه شرعا. هذا نوم - [01:06:20](#)

تخفق من الرؤوس ولهذا كانوا يقومون يصلون ولا يتوضأون ولا يتوضأون ويدل هذا على انه نوم يسير لا ينتقض الوضوء بمثله. يقول السائل جاء في الحديث فاذا كان الحديث في طلب الوجه هذا لا بأس به في البخاري رحمه الله تعالى - [01:06:40](#)

انا بوب في كتاب العلم باب السمر في طلب العلم. وآ ساق البخاري رحمه الله تعالى الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحدث مع اهله بعد صلاة - [01:07:10](#)

العشاء ساعة ولو بالمقصود ساعة اللي ساعتنا ستين ستون دقيقة لا ساعة عندهم قطعة من الزمن فاذا الحديث شيئا يسيرا يعني في مؤانسة للاهل وشي يسير وينبني عليه فائدة هذا لا بأس به. ولهذا العلماء رحمهم الله تكلموا عن السمر في موضوع طلب العلم. بل -

01:07:30

فالنعم وهذا ما كتبتة انا في الرسالة المختصرة اللي اختصرته لكنه موجود في المبحث الاصيلي تكلمت انا على السهر المأذون او انواع السهر المأذون فيها. من انواع السهر مثلا قدوم الضيف. يعني لو انت يوم جيت - 01:08:00

مثلا نصلي العشاء ولا عند الباب ظيف. تقول ادخلنا بننام ها؟ لا. الضيف ماذا يعني ماذا يحتاج؟ ثم ضيف جوعان بعد يحتاج الى طعام ويحتاج الى ولاهلك اعملوا لنا غشاء تجلس الضيف وتوانسه لكن عاد ما - 01:08:20

اه لا يصير فيه افراط ولا تفريط. لا تقول له نبي ننام يلا على طول هالحين ولا تسحر انت واياه ولا من يأذن الفجر. انت اعمل له الطعام اللي ما فيك - 01:08:40

كلفة ولا يحتاج الى وقت بعد ما يتيسر من الطعام والمؤانسة والمحادثة اقول ان شاء الله ويحصل الخير الكثير في اخر الليل. ها -

01:08:50